

العفو كمحدد للذكاء الروحي لدي عينة من المتزوجين

إعداد

أ.د / حمدي محمد ياسين أ.د/ محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس أستاذ علم النفس
بكلية البنات – جامعة عين شمس بمعهد الدراسات العليا للطفولة
بجامعة عين شمس

كنز حسن علي

محاضر مساعد بجامعة سبها / ليبيا

مقدمة :

في ضوء التطور التكنولوجي المتسارع ، يميل الباحثون الى تعزيز العوامل الايجابية لدى الفرد بغية التصدي للتأثيرات السلبية المصاحبة للتطور التقني ، والذكاء الروحي في صدارة هذه العوامل.

والذكاء الروحي كما وصفه (Vaughan.f.2002) بأنه الوعي بالروح كأساس للحياة الابداعية المتطورة ، ويؤكد (Joseph.I.2004) بأن الذكاء الروحي يتضمن جوانب منها الثقة،والعطف، وكرم الروح ، والشعور بالتناغم مع الطبيعة،والعفو عن الذات والآخرين.

ومن الجوانب التي تسهم في تطور الذكاء الروحي لدى الأفراد،إمكانية العفو والمتغيرات المرتبطة به في حين ينظر البعض الى العفو على أنه ضعف ونفاذ حيلة في التعامل مع المواقف، ومن المحتمل ان يرتبط الذكاء الروحي بإمكانية العفو،ونبذ الانتقام لدي المتزوجين ، وهنا نتساءل ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والعفو لدي عينة من الأزواج؟ومدى إمكانية التنبؤ بالعفو لدى المتزوجين من خلال الذكاء الروحي،ومن هنا تبدأ المشكلة التي نتناولها في هذه الدراسة.

أولا مشكلة الدراسة وأسئلتها: الذكاء الروحي هو المحرك الرئيسي للإنسان الذي يوجهه دوما نحو الخير وعبادة الخالق بيقين وخشوع، ولذلك فإن نقصانه أو غيابه يجعل الإنسان يضل ويصبح أسيراً لرغباته واحتياجاته ، بينما انشغاله بالروح الى جانب الجسد يجعله يزداد صفاءً وروحانية.

(٢٠٠٧،

وفي إطار الروحانيات يبرز العفو كسلوك يعزز ويدعم جودة العلاقات الإجتماعية ،وان التصالح وتسوية الخلاف مع مرتكب الاساءة يمثل أهم جوانب العفو، والعفو يتضمن نقص المشاعر والاستجابات السلبية، وتزايد الاستجابات الايجابية.

(وشراب،٢٠٠٨)

في ذات السياق يحدد (Mayer,2000) الوعي الروحي عند الفرد من خلال الرغبة في الاداء والتصرف بطرق ذات فضيلة كالتواضع،الامتنان،ابداء التعاطف، القدرة على العفو والتسامح.

يرتبط الذكاء الروحي بالفضائل الخلقية ، فالافراد ذوو الذكاء الروحي يتميزون بخصائص من بينها الوعي الذاتي،والقدرة على المواجهة والتعلم،القدرة على العفو، والمرونة، والاندماج طبقاً للتطورات الحياتية.

(Tekkeveehil. & et)

يرى بعض الباحثين وجود علاقة إيجابية بين العفو والتحول الروحي من حيث ان النمو الروحي يرتبط بمدى تقدير الفرد لأهمية الدين، وإمكانية العفو عن الاساءة لديه (Jessica)

M.Schultz.2014

ويمكن استعراض مشكلة الدراسة عبر إشكاليات بحثية نجملها فيمايلي
أ-التنبؤ بالذكاء الروحي لدي عينة الدراسة من خلال العفو

قام(Brick Johnstone,2009) بدراسة للكشف عن العلاقة بين العفو والذكاء الروحي ، تكونت عينة الدراسة من (ن=٦١) ، وعن دراسة (Cloud Dinah,2007) فقد هدفت التحقق من

علاقة العفو عن الذات بالذكاء الروحي على عينة (ن=١١١ زوجة، ن=٦٦ زوج) وفي دراسة حول المعتقدات الروحية وأثرها على عملية العفو جاءت دراسة(Davis, Don E.)

(et.al.2014) تكونت العينة (ن=٢٠٠) من الأزواج ، ودراسة (Dennison)

(Tedeco,Ruth.2010,) للكشف عن دور ممارسة العفو الاسري كأحد الاسس المنبئة للذكاء الروحي لدى الأزواج .

في ضوء ماتقدم طرح السؤال الاول:هل يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي لدى عينة الدراسة من خلال العفو؟

ب-المحددات الديموجرافية تبعا لمفهومي (العفو ،الذكاء الروحي)

العفو والمتغيرات الديموجرافية (العمر-النوع-المستوى التعليمي):- نلاحظ تباين فيما يخص ممارسة العفو تبعاً لإختلاف النوع والعمر كدراسة (koochak & Othman:2011) حيث أكدت على عدم وجود علاقة بين العفو والنوع، ودراسة (Suwarton et al:2007) ودراسة (Naomi Watanabe,2011) ودراسة (Subkoviak,Purgesh,2002) التي أكدت ذات النتائج بينما جاءت دراسة (Etienne.1998) ودراسة (Girard.M.1997) ودراسة (Cornock,Becki,2002) لتحديد اوجه التشابه والاختلاف بين الجنسين في العفو . على ذات المتغيرات ارتكزت دراسة (Subkoviak .1995) أما دراسة (Robert.Enright.1990) فقامت باستكشاف العفو في عمر المراهقة بين الذكور والاناث، وأكدت دراسة (Mathias.2008) على وجود فروق تعزي الى الجنس في ممارسة العفو باتجاه الذكور، وفي ترك الانتقام باتجاه الاناث، أما دراسة (السيد عبدالمنعم ونبيلة شراب، ٢٠٠٨) فقد جاءت نتائجها لتؤكد تفوق الاناث في الميل نحو ممارسة العفو عن الآخرين ، بينما أكدت دراسة كلا من (Yasseldyk,2005)، (شيماء دلي، ٢٠١٥)، (السيد كامل، ٢٠٠٩) على إختلاف العفو ومكوناته بإختلاف النوع باتجاه الذكور، وتأتي دراسة كلا من (Maite.2009) و دراسة (Macaskill. 2003) لإستكشاف الفروق بين الجنسين في القدرة على العفو، وكذلك دراسة (Michelle,2012) و دراسة (Basset,H.Hamada.2007) لمعرفة الفروق الفردية في العفو لدى الأبناء.

الذكاء الروحي والمتغيرات الديموجرافية (العمر-النوع-المستوى التعليمي) طبق (فيصل الربيع، ٢٠١٣) مقياس الذكاء الروحي على (ن=٢٥٦) و تمخضت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة لأثر الجنس في مستوى الذكاء الروحي، أما دراسة (مدثر احمد، ٢٠٠٤) فهذفت الى تحديد الذكاء الروحي تبعاً للمتغيرات الديموجرافية، وجاءت دراسة (Mossa & Ali,2011) للتحقق من العلاقة بين الذكاء الروحي وأنماط التنشئة الوالدية ، أشارت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المرحلة العمرية والذكاء الروحي لدى عينة الدراسة، أما دراسة (Shabani,Hassan (Baba&.2011) لم يثبت أي أثر للجنس على الذكاء الروحي، ودراسة (Dougherty,2011) فقد خلصت الى عدم وجود فروق بين الجنسين في الروحانية.

في ضوء ماتقدم نطرح السؤال الثاني : هل يختلف العفو والذكاء الروحي بإختلاف المتغيرات الديموجرافية (الجنس-العمر-المستوى التعليمي)؟

٢- أدوات الدراسة: تعتمد الدراسة على أداتين تشخيصيتين هما: مقياس الذكاء الروحي ، مقياس العفو (إعداد الباحثين)

عينة الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة في ضوء العينة وخصائصها، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من الأزواج المصريين.

الإطار الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال شهور مارس وابريل من عام ٢٠١٦ م.
الإطار المكاني : تم اختيار عينة الدراسة من الأزواج ، وتم سحبها عشوائياً من مختلف الاعمار والمستويات التعليمية والاقتصادية.

ثانياً: أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة أهميتها من خلال عدة اعتبارات يأتي في مقدمتها مايلي:

١- على مستوى المتغيرات: تنبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة متغيراتها من جهة، ومن ندرتها من جهة أخرى، فالعفو مفهوم حديث العهد بالدراسة والبحث في مجال علم النفس الايجابي ولم يحظى بالاهتمام الكافي من قبل الدراسات العربية.

يعتبر مفهوم العفو من المفاهيم المرتبطة بالجانب الصحي الجسدي، كذلك الجانب الخلقى ، حيث يساهم العفو في التعافي من الالم الانفعالي ومن القلق والحزن والغضب، والتي تعتبر انفعالات مدمرة لحياة الانسان.

٢- على المستوى الأسري: العلاقة الأسرية تتأثر بمدى قدرة الزوجين على تجاوز الاساءة، وتحمل الضغوط الحياتية ، تساهم هذه الدراسة في تسليط الإهتمام على العفو والذكاء الروحي لدي الأزواج، وتقدم إطار نظرياً قد يؤسس عليه إرشاد أسري وعلاجي .

٣- **على مستوى القياس النفسي:** تظهر أهمية الدراسة في بناء مقياسين أحدهما لتشخيص الذكاء الروحي، والآخر لقياس العفو، وهذا يشكل إضافة للمكتبة السيكمترية. **مفاهيم الدراسة:** تعتمد الدراسة على مفهومين أساسيين (العفو، الذكاء الروحي) ويمكن الإشارة الى التعريفات الاجرائية لكل منهما فيمايلي:

اولا: العفو: في ضوء تحليل مقياس (Mullte 2007)، (Margie - Heartland, 1999) (Berry, J. W., & (pollard et all , 1998) (Mark ,rye 199) تعريفات (Worthington, 2001) و (Thompson. et .al. 2005) و (Fincham, F.D. 2000) و (Diblasio, 1999) و (Rye et .al. 2001) و (Enright et al, 1998) ومعالجة المفردات ذات التكرار الواردة في هذه المصادر ثم الابقاء على المفردات ذات التكرار الاعلى والتي تتمثل في: العفو الشخصي، العفو الاسري، العفو المجتمعي.

وبناء على ذلك يعرف العفو إجرائيا " استجابة الفرد على المثيرات التي تدور حول المكونات ذات التكرار الاعلى المتمثلة في (العفو الشخصي، والعفو الاسري، والعفو المجتمعي) ويتجسد ذلك في الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص.

ثانيا: الذكاء الروحي: في ضوء تحليل مقياس (King, 2008) و (Wolman, 2001) و (Naseri, 2008) و (Nazel, 2004) و (Tirri & Nokelainen, 2008) و (Emmons, R, 2000) و (الغذاني، ٢٠١١) و (خاطر، ٢٠١٠) وتعريفات (Edwards, 2001) و (Zohar & MacHovec, F, 2002) و (Noble, 2000) و (King, 2008) و (Marshil, 2000) ومعالجة المفردات ذات التكرار الواردة في هذه المصادر ثم الابقاء على المفردات ذات التكرار الاعلى والتي تتمثل في الوعي والفضيلة والحكمة والتأمل.

وبناء على ذلك يُعرف الذكاء الروحي إجرائيا بأنه: استجابة الفرد على المثيرات التي تدور حول (الوعي، والفضيلة، والحكمة، والتأمل) ويتجسد ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص.

مراحل العفو: حدد كل من (Enright et al, 1998) المراحل التالية للعفو:

١- العفو الانتقامي Revengeful Forgiveness: فالعفو يكون بعد تلقي الاساءة فقط.

٢- العفو مع التعويض Restitutional Forgiveness: في هذه المرحلة يقدم العفو بعد تلقي المساء اليه تعويض من المسمى وفي هاتين المرحلتين فان الامر يتطلب من المسمى القيام بعمل ما قبل حدوث العفو.

٣- العفو التوقعي Expectational Forgiveness: يحدث العفو في استجابة للضغوط الاجتماعية.

الدراسات التي تناولت مفهوم العفو: نشير لعينة من هذه الدراسات فيمايلي:

بحث (ايمان الدوسري 2012) في العلاقة بين العفو والغضب لدي طالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة، تكونت عينة الدراسة من (ن=٥٠٠) طالبة، طبق عليها مقياس (Mullet 2007)، وخلصت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ومنخفضة ذات دلالة احصائية بين العفو، والرغبة في العفو، وانفعال الغضب كحالة وسمة، انخفاض درجة الشعور بالاستياء لدي عينة الدراسة في حين ارتفاع في الحساسية للظروف، اما بالنسبة لدرجة الرغبة في العفو لدى العينة فهي درجة معتدلة.

وتؤكد دراسة (شيماء دلي، ٢٠١٥) التي بحثت في العفو كمدخل للتحكم بالغضب وهرمون الأدرينالين على عينة من طلاب الجامعة قوامها (ن=٢٣٠) أسفرت نتائج الدراسة ان العفو ومكوناته يختلف باختلاف النوع باتجاه الذكور، لا يختلف العفو ومكوناته "ماعدا اجترار العقل" باختلاف مستوى التحصيل، لا يختلف العفو ومكوناته باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي، يختلف كل من العفو والغضب ومستوى الأدرينالين باختلاف التطبيق القبلي والبعدي في اتجاه التطبيق البعدي، ويختلف كل من العفو والغضب ومستوى الأدرينالين باختلاف التطبيق البعدي والتتبعي في اتجاه التطبيق التتبعي.

اما دراسة (Edwards.2002) فقد هدفت لفحص العلاقة بين الايمان الديني والعتفو ، وتكونت عينة الدراسة من (ن=١٩٦) من طلاب وخريجي الجامعة، طبق عليهم مقياس (Heartland) Forgiveness ومقياس (Religious Faith) وأظهرت النتائج ان الافراد الذين حققوا درجات عالية في مقياس قوة الايمان الديني يرون انفسهم اكثر عفوا كما ظهر ذلك في مقياس العفو. وعن دراسة (السيد كامل، ٢٠٠٩) فقد هدفت لتحديد الفروق بين الذكور الحضر والبدو في العفو ، وعلاقة العفو بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الكبرى للشخصية ، تكونت عينة الدراسة من ٣٣٠ من طلاب الجامعة بقسم التربية الخاصة -جامعة الطائف بالمملكة السعودية، خلصت النتائج الى وجود فروق بين الذكور والإناث في العفو عبر المواقف والدرجة الكلية باتجاه الذكور، وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية للعفو والرضا عن الحياة، ينبئ بعد العصايبه والمزاج الغاضب بالعفو عبر المواقف، وتنبي السعادة والعصايبه والمقبولية بالدرجة الكلية للعفو. أما دراسة (السيد وشراب، ٢٠٠٨) فقد هدفت للكشف عن العلاقة بين العفو والضبط الانتباهي والذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وكذلك الكشف عن أختلاف متغيرات الدراسة تبعا لاختلاف الجنس والعمر الزمني، وتكونت عينة الدراسة من (ن=٢٨٠) طالب وطالبة ، استخدم الباحثان مقياس (Mullet 2007)، ومقياس مهام الضبط الانتباهي (شراب ٢٠٠٨) ، ومقياس الذكاء الاجتماعي (jone 2006) ، وقد انتهت الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين ابعاد العفو والأداء على مهام الضبط الانتباهي، في حين توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة احصائيا بين مكون استمرار الشعور بالاستياء في العفو وبين بعدي المهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي في الذكاء ، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة احصائيا بين مكون الحساسيه للظروف ومكون المهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي كما انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين مكون الرغبة في العفو ومكونات الذكاء الاجتماعي كما انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين الجنسين في استمرار الشعور بالاستياء باتجاه الذكور، وفي الحساسيه للظروف والرغبة في العفو باتجاه الاناث ، غير انه لا توجد فروق دالة احصائيا في مكونات الذكاء الاجتماعي ومهام الضبط الانتباهي تبعا لاختلاف الجنس، كما وجدت فروق دالة احصائيا في مهام الضبط الانتباهي باتجاه الاكبر سنا ، إلا انه لا توجد فروق دالة في كل من الذكاء الاجتماعي والعفو تبعا لاختلاف العمر الزمني.

وأما دراسة (Michele,G.&Etienne.M.1997) فقد هدفت للكشف عن العفو لدى المراهقين والشباب وكبار السن، (ن=٢٣٦) من فئات عمرية مختلفة، وخلصت الدراسة الى تفاعلات عديدة بين السن والحالات، منها تأثير عامل الالغاء أعلى لدى المراهقين ولدى كبار السن من الاشخاص في منتصف العمر، كما كان اتجاه الاخرين وإعادة عوامل الانسجام هامة لدى المراهقين فقط. كما ثبت من الدراسة ان مفهوم العفو هو عامل اضافي بصرف النظر عن سن المشاركين.

في حين بحثت دراسة (Fitzgibbons, R.P.1986) عن الفوائد المعرفية والانفعالية للعفو في علاج الغضب، تكونت عينة الدراسة من (ن=٣٠) من افراد يعانون من ضغوط نفسية ، استخدم العفو كأسلوب للتقليل من مظاهره الغضب لديهم، توصلت النتائج الى ان العفو يساعد في انخفاض القلق لأنه يقلل من الغضب ، كذلك توجد علاقة قوية بين مستويات الضغط النفسي وإمكانية العفو.

وفي دراسة حول العفو وعلاقته بالنمو الانفعالي طبقت (Susanne.Denham.2000) أدوات تشخيصية على (ن=١٠٠ فرداً) خلصت الدراسة الى ان التنشئة الاجتماعية هي الاساس للعفو وتخفف من حدة الغضب والشعور بالذنب، تؤثر الممارسات الوالديه على عملية العفو لدى الابناء ، كما ان البيئة الايجابية تعزز العفو لدى الابناء.

كما بينت دراسة (Basset,H.Hamada.2007) الفروق الفردية في العفو لدى الأبناء، تكونت عينة الدراسة من (ن=٧٥) بالصفوف الثامن والعاشر ، واهتمت الدراسة بالعلاقات بين العفو والعوامل الفردية (كالحالة المزاجية،القابلية، للغضب، الانفعالات الاخلاقية) والوالديه(ميل

الابوين للعفو ، اسلوبهم في التنشئة الوالدية ، والبيئة الاسرية، و تمخضت النتائج عن ان العوامل السابقة تنبئ بالعفو لدي الأبناء كما ان العفو في المواقف يساعد على التنبؤ بالانفعالات الاخلاقية. اما دراسة (Suwartono,Prawasti,&Mullet.2007) فقد اظهرت البناء النفسي للعفو لدى عينة من الطلاب الإندونيسيين، حيث قارنت بين درجات العفو لدى طلاب من اندونيسيا وآخرين من فرنسا، وتشير نتائج الدراسة ان ابعاد العفو المتمثلة في الرغبة في العفو واستمرار الغضب وحساسية الظروف، لدي العينة الفرنسية هي نفسها لدى العينة الإندونيسية مما يؤكد ان اختلاف الجنسية لا يعد متغيرا فاعلا بالنسبة للعفو وأبعاده.

في ذات السياق كانت دراسة (Lawler & Piferi.2007) والتي هدفت دراسة الشخصية التي تتصف بالنزعة للعفو، ودور بعض العوامل الوسيطة في العلاقة بين العفو والصحة النفسية القلق والاكتئاب والتدين والرضا عن الحياة، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (ن=٤٢٥) من الذكور والإناث الراشدين، وكان من نتائجها ان الافراد الاعلى عفوا أقل اكتئابا وقلقا وأكثر تدينا وإحساسا بالسعادة ، كما توجد علاقة إرتباطية موجبة بين العفو والعمر الزمني، حيث يزداد العفو مع التقدم في العمر الزمني، مع وجود فروق دالة إحصائيا في العفو بين الجنسين باتجاه الاناث . وفي دراسة حول إمكانية العفو لدى النساء اللاتي تعرضن لعنف الأزواج طبقت (Sarah,E,Gilbert.2011)المقاييس التشخيصية للعفو ، وتقدير الذات على (ن=١٢١) امرأة من سكان الحضر والريف، أسفرت نتائج الدراسة عن القدرة على تحسين فهم النساء للعفو في بعض حالات العنف الجسدي ، والعفو كان عامل حاسم في التقليل من الضغوط التي تتعرض لها هذه الفئة من المجتمع، كانت شدة الاصابة وتكرار الاعتداء من العناصر المؤثرة في إمكانية العفو من عدمه.

بينت دراسة (Loren,T.et .al.2014) العلاقة بين العفو والصحة العقلية "دراسة امبيريقية ونظرية"، تكونت عينة الدراسة (ن=٢٢٠) من الذكور والإناث، طبقت مقياس العفو enright، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط ايجابي بين العفو والإمكانات العقلية الجيدة ، للعفو تأثير مباشر في خفض من شعور الاستياء والرغبة في الانتقام والمرارة والكرهية وترتبط هذه المتغيرات في إمكانية تحسين الصحة العقلية للأفراد.

ثانيا : الذكاء الروحي :Spiritual Intelligence:

أبعاد الذكاء الروحي : يوجد العديد من التصنيفات التي تحدد الابعاد الرئيسية للذكاء الروحي ونوجزها في التالي: الوعي الذاتي، العفوية والاستجابة للحظة التي نعيشها، العيش وفق الرؤية والقيمة التي تقود الفرد ، الرؤية الشاملة للأنماط والعلاقات والاتصالات الرحمة مع التعاطف (Marshil,2000) & Zohar

حددت (Noble,2000) الذكاء الروحي في بعدين هما: الادراك الواعي للواقع المادي الذي يوجد ضمن واقع اكبر متعدد الأبعاد، السعي لتحقيق الصحة النفسية، ويضيف (King,2008) التفكير الناقد الوجودي والمتمثل في القدرة على التفكير بشكل نقدي لطبيعة الوجود، والوعي التجاوزي ويمثل القدرة على تحديد انماط الروح، والوعي الشامل ويتمثل في القدرة على الوصول الى حالات من الوعي الكوني والذاتي.

مراحل نمو الذكاء الروحي: ينمو الذكاء الروحي في ثلاث مراحل هي:

١-مرحلة البداية:Beginning Stage:يتركز الانتباه على الذات في هذه المرحلة من خلال التوجه الى الله والتوسل اليه والصلاة والشكر لله من اجل السكينة والطمأنينة والشعور بالأمان اثناء الازمات الشخصية.

٢-مرحلة التضامن Post Conventional Levels: تشير الى التضامن مع الدين وامتداد الاهتمام الفرد بذاته الى الاهتمام بالآخرين.

٣-مرحلة ما بعد التضامن Post Conventional Levels: تشير الى الانتقال من مجرد الالتزام بالمدرجات الروحية والدينية الى التوجه العام للوعي بالذات ومعايشة الواقع والحقيقة.

(Wilbur,2001)

الذكاء الروحي "دراسات ميدانية" : نشير لبعض منها فيمايلي:-

هدفت دراسة (Bonner,Edward.2015) قياس الدهشة في الحياة وعلاقتها بالذكاء الروحي ، طبقت أدوات الدراسة مقاييس للدهشة الفطرية والذكاء الروحي ، على (٣٤٢ فرد) اشارات تحليلات الارتباط الى ان الذكاء الروحي لا يختلف باختلاف المرحلة العمرية ، وجود ارتباط ايجابي بين الذكاء الروحي وأبعاد الدهشة في الحياة .

اما دراسة (شيماء عويضة،محمد نزيه.٢٠١٥) فقد هدفت تحسين الذكاء الروحي والكفاية الذاتية المدركة لدى المصابات بسرطان الثدي من خلال تصميم برنامج ارشادي ، بلغت عينة الدراسة(٢٤) سيدة من المصابات سرطان الثدي، وتم تطبيق مقياس الذكاء الروحي ،ومقياس الكفاية الذاتية المدركة ، خلصت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الذكاء الروحي بين المجموعتين باتجاه المجموعة التجريبية .

وللكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والرأفة بالذات والرضا عن الحياة كانت دراسة (Benedict,et.al.2014) تكونت عينة الدراسة من ٢٤٤ مشارك من البالغين ،استخدمت الدراسة مقاييس الرأفة بالذات ، واختبار التقرير الذاتي للذكاء الروحي ،ومقياس الرضا عن الحياة، خلصت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط ايجابي بين الذكاء الروحي والرأفة بالذات والرضا عن الحياة، ومنبئان رئيسيان للسعادة.

ولاختبار العلاقة بين الذكاء الروحي بالانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، اجريت دراسة (Smartt, Merial.2014) للكشف عن العلاقة بين انجاز الطالب والذكاء الروحي مع ضبط السن والجنس في مدارس حكومية وخاصة، استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحي (king2008) على ٩٠ طالب، توصلت الدراسة الى قوة العلاقة بين متغيرات التنبؤ والضبط للذكاء الروحي والعمر والجنس ومتغير معيار الإنجاز، ووجدت علاقة عكسية ضئيلة بين الذكاء الروحي المقرر ذاتيا من الطلبة وانجاز المشاركين، كما يختلف الذكاء الروحي باختلاف العمر.

ولتشخيص العلاقة بين الذكاء الروحي والوعي والقيادة التحولية بين قادة التعليم العالي الحكومي ، اجرى الباحث(Gieseke,Amy R.2014) دراسة للتحقق من دور الذكاء الروحي والوعي في مجال قيادة التعليم العالي وتوصلت النتائج الى علاقة ارتباطية ايجابية بين الوعي والقيادة التحولية ،وبين الذكاء الروحي والقيادة لدى قادة التعليم العالي في الجامعات الحكومية.

اما دراسة (kilcup,Charmayne Elizabeth.2014) فقد سعت لتحديد الطرق المتنوعة للذكاء الروحي لدى المراهقين ، واعتمدت الدراسة على ثلاث استطلاعات لقياس الذكاء الروحي والروحانية ومقياس الروحانية الذاتية،على ١١٥ مراهق بين عمر ١٢-١٨ سنة ،تمخضت نتائج الدراسة على وجود درجات مرتفعة على كل استطلاع وجميع الاستطلاعات كانت مرتبطة ايجابيا حصلت الاناث على درجات اعلى على نحو دال من الذكور على مقياس الذكاء الروحي المتكامل وتم اجراء دراسة حالة للذين حصلوا على اعلى الدرجات بشأن خبرتهم الروحانية التي مرت بهم ،توصل التحليل الموضوعي الى ثمان فئات رئيسية :اهمية الأسرة، الشك في الروحانية، الخبرات الروحانية،القيم الروحانية،الاتصال الالهي ،معرفة الله ،نماذج الادوار ،طبيعة الروحانية.

ولتقصي الفروق في الذكاء الروحي وبين وجهة الضبط الداخلي والخارجي للراشدين العاملين ، كانت دراسة (Ferrell,Robert.A.2014) تكونت العينة (ن=٦٠) ، توصلت النتائج الى ان الذكاء الروحي والتفكير الوجودي الناقد وإنتاج المعنى الشخصي اعلى على نحو دال لدى الراشدين العاملين ذوي وجهة الضبط الداخلي مقارنة بذوي وجهة الضبط الخارجي.

وحول العلاقة بين الذكاء الروحي بالجنس ومستوي التحصيل لدى طلبة كلية التربية طبق(فيصل الربيع،٢٠١٣) مقياس الذكاء الروحي (King,2008) على (ن=٢٥٦) طالب وطالبة في جامعة اليرموك، ، تمخضت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة لأثر الجنس في مستوى

الذكاء الروحي بينما وجدت فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الروحي وأبعاد التفكير الناقد والوعي المتسامي تبعا لمتغير التحصيل ولصالح ذوو التحصيل المرتفع .

اما دراسة (مدثر احمد، ٢٠٠٤) فقد استهدفت الكشف عن الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي والمهني ، وذلك على عينة من الطلبة قوامها (٤٥٣)، طبق عليهم مقياس الذكاء الروحي، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وخلصت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة بين طلبة الكليات في ذكائهم الروحي ، ووجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور ماعدا القدرة على الاندماج في سلوك الفضيحة.

وفي سياق اخر جاءت دراسة (Mossa & Ali, 2011) للتحقق من العلاقة بين الذكاء الروحي وأنماط التنشئة الوالدية ، لدى عينة من (١٦٠) طالب وطالبة في مدينة بندر عباس بإيران ، اشارت النتائج الى ان انماط التنشئة الوالدية منبئ بالذكاء الروحي ، وجود علاقة ايجابية بين المرحلة العمرية والذكاء الروحي لدى عينة الدراسة

وحول العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي كمنبئين للصحة العقلية جاءت دراسة (Shabani, Hassan & Baba, 2011) على (ن=٢٤٧) من طلبة المدارس العليا ، أكدت نتائج الدراسة على ان الصحة العقلية تتأثر بالذكاء الروحي والذكاء الانفعالي ولم يثبت اي أثر للجنس في العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي.

ثالثا: العفو وعلاقته بالذكاء الروحي: دراسات ميدانية : نشير الى بعض هذه الدراسات: قام (Brick Johnstone, 2009) بدراسة للكشف عن العلاقة بين العفو والذكاء الروحي والممارسات الدينية والدعم الاجتماعي ، استخدمت الدراسات مجموعة من القياسات تشمل مقياس الروحانيات ومقياس العفو ، تكونت عينة الدراسة من (ن=٦١)، توصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط دال بين الذكاء الروحي والعفو والصحة الجسمية بشكل عام ، بينما لم ترتبط المعتقدات الروحية بالممارسات الدينية.

اما دراسة (R.E.Dew, et .al, 2010) فقد هدفت الكشف عن تأثير العفو والذكاء الروحي في الاكتئاب، ولتحقيق ذلك طبق (مقياس بيك للاكتئاب، مقياس Fetzer للروحانيات والتدين، مقياس العفو) على (ن=١٤٥) من المراهقين الذين يعانون من اضطراب الاكتئاب ممن تتراوح اعمارهم ١٢-١٨ ، بينت نتائج هذه الدراسة انه من ثلاثة عشر مكون للقيم الروحية اظهرت تسعة منها ارتباط بمقياس الاكتئاب مثل ضعف الايمان والعفو-حيث اعتبرت هذه الدراسة العفو كمكون للذكاء الروحي-والدعم الاجتماعي حيث ان سوء تعامل الشباب مع هذه القيم يعتبر عاملا قويا للوقوع في براثن الاكتئاب.

وعن دراسة (Cloud Dinah, 2007) فقد هدفت التحقق من علاقة العفو عن الذات بالذكاء الروحي والصحة الجسمية، تم تطبيق مجموعة من المقاييس على عينة (ن=١١١ زوجة، ن=٦٦ زوج) وذلك لتشخيص نوعية العلاقة بين العفو كمنبئ بصحة الجسم ، ووظائفه ، وبين الوظيفة العاطفية والاجتماعية لدى العينة ، طبقت مقياس العفو ، مقياس التدين ، اختبار الذكاء الروحي، وبعد تحليل البيانات الاحصائية (مع الاخذ بعين الاعتبار متغير العمر كمتغير ديمغرافي) تبين ان الدرجات المرتفعة على مقياس العفو ارتبطت مع درجات مرتفعة من التوازن الفسيولوجي وخاصة هرمونات التوتر، واطهرت النتائج انه لا توجد علاقة احصائية ذات دلالة بين العفو عن الذات والذكاء الروحي والتدين.

وفي دراسة حول المعتقدات الروحية وأثرها على عملية العفو أكد (Davis, Don E. et.al. 2014) على وجود ثلاثة معتقدات روحانية تعرقل العفو عن الاخرين وهي الشعور بالغضب تجاه الله ، النظر الى المسئ وكأنة شيطان، تكونت العينة من (ن=٢٠٠) واطهر التحليل العامل ان العوامل العقلية ارتبطت ارتباط كبير ودال بعدم العفو ، ان النظر للمسئ كشيطان تنبأت بعدم العفو ، لعب التعاطف دورا وسيطا في العلاقة بين شيطنة المسئ وعدم العفو ، ان الروحانيات يمكن ان تنبئ بالعفو عن الاخرين.

تأسيساً على ما سبق جاءت دراسة (Jessica M.Schultz et al.2014) للتعرف على دور العفو في التحول الروحي بعد صدمة الاساءة ، طبقت الدراسة مقاييس للعفو والتحول الروحي ومقياس مابعد الصدمة، على عينة من (ن=١٤٦) من اشخاص وقعو ضحايا ظلم كبير انتهى بمعاناة لاتتسى، خلصت نتائج الدراسة الى ان النمو الروحي يرتبط ارتباطاً موجبا بمدى تقدير الفرد لأهمية الجانب الروحي، ارتبطت شدة الصدمة برفض العفو وتناقص الروحانية .

في سياق اخر كانت دراسة (Dennison ,Tedeco,Ruth.2010) للكشف عن دور ممارسة العفو الاسري كأحد الاسس المنبئة للذكاء الروحي لدى الأزواج تكونت العينة من (٥٠٠) زوج وزوجة ، تم اجراء سلسلة من تحليلات الانحدار الهرمية لبحث الفروض اثناء التحكم في الجنس وخلصت النتائج الى ان الذكاء الروحي للأزواج يرتبط بالميل للعفو وبالسلوك الاجتماعي الايجابي ، لم يظهر العفو الاسري اي علاقة بالسلوك الاجتماعي الايجابي في اي من التحليلات. **رؤية تحليلية للدراسات السابقة:** بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت العفو وعلاقته بالذكاء الروحي يمكن استخلاص مايلي :

أولاً: أوجه الإتفاق : اتفقت الدراسات علي مايلي :

١- اعتبار العفو من المفاهيم الهامة في علم النفس الإيجابي، لما له من أثر في تمكين الفرد من تطوير مهاراته وضبط إنفعالاته وتحقيق ما يصبو اليه في الحياة، ويتجلى ذلك في الارتباط بين العفو ومفاهيم إيجابية أخرى وثيقة الصلة بعلم النفس الايجابي مثل، الايمان الديني ، الرضا عن الحياة، والضبط الانتباهي والذكاء الاجتماعي، النمو الانفعالي: (Edwards.2002)، (السيد كامل، ٢٠٠٩)، (السيد وشراب، ٢٠٠٨) (Susanne.Denham.2000)

٢- يرتبط العفو سلبيا بمفاهيم مثل : الغضب، القلق والاكتئاب، الضغط النفسي، العنف ضد الزوجة.(ايمان الدوسري 2012)، (Fitzgibbons, R.P.1986)، (Lawler & Piferi.2006)، (Sarah,E,Gilbert.2011)

٣- يلعب مفهوم العفو دوراً واضحاً في نمو الجانب الروحاني والديني للأفراد، يتضح ذلك في الدراسات مثل: (Brick Johnstone,2009)، (R.E.Dew, et .al, 2010)، (Cloud Dinah,2007)، (Dinah,2007)، (Jessica M.Schultz et al.2014)، (Dennison Ruth.2010)

ثانياً : أوجه الإختلاف: اختلفت الدراسات السابقة في بعض القضايا نشير اليها وفق المحاور التالية:

من حيث المنهج: تباينت الدراسات التي تناولت العفو بين المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج التجريبي سواء على عينة واحدة او عينة ضابطة وأخرى تجريبية، وذلك كما في دراسة: (ايمان الدوسري 2012)، (السيد وشراب، ٢٠٠٨)، (Suwartono,Prawasti,&Mullet.2007)، (Lawler & Piferi.2006)، (Ferrell,Robert.A.2014)، (Cloud Dinah,2007)

من حيث الادوات : اعتمدت الدراسات السابقة على مقاييس معدة مسبقاً ، وعمدت الى تطبيقها كما هي، بينما نلاحظ بعض الدراسات سعت الى بناء ادواتها بما يتناسب مع خصائص العينة موضوع الدراسة مثل دراسة: (Sarah,E,Gilbert.2011)، (شيماء دلي، ٢٠١٥) .

من حيث النتائج: غالبية الدراسات التي تناولت العفو وعلاقته بالذكاء الروحي اغفلت المتغيرات الديموجرافية والتي تعطي اطر محددة للمتغيرات قيد الدراسة: (Davis, Don E. et.al.2014) بينما رصدت دراسات اخرى تأثير المتغيرات الديموجرافية كدراسة (Cloud Dinah,2007)، (Shabani, Hassan &Baba.2011).

عكفت بعض الدراسات السابقة الى ربط الذكاء الروحي بالمعتقدات الدينية كدراسة (Brick Johnstone,2009)، (Davis, Don E. et.al.2014) .

إغتنمت هذه الدراسة كل هذا التباين والتنوع في الطرح بأن حاولت الربط بين مفاهيم إيجابية تنسم بالحداه في التراث العربي السيكولوجي الوصفي .

الإضافة المرجوة من هذه الدراسة: من مبررات هذه الدراسة نزع من انه لا توجد دراسة عربية (في حدود تقصي الباحثين) تطرقت لمتغيرات العفو وعلاقته بالذكاء الروحي لدى عينة من الأزواج بالتالي نحسبها دراسة تثري الجانب المعرفي للدراسات النفسية العربية، كذلك الحال في مقاييس المعدة للدراسة الحالية التي تشكل لبنة تضاف الى مكتبة المقاييس العربية .
فروض الدراسة : في ضوء ماتقدم من أطر نظرية ،أسئلة الدراسة وأهدافها يمكن طرح الفرضين التاليين:

- ١- يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي لدى عينة الدراسة من خلال العفو.
 - ٢- يختلف كلا من الذكاء الروحي والعفو باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع، العمر، المستوى التعليمي)
- منهج الدراسة وإجراءاتها
(أ) منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها .
(ب) عينة الدراسة: تم اختيار (ن=٥٠) من الأزواج والزوجات، بطريقة عشوائية، ويمكن وصف العينة من حيث المتغيرات الديموجرافية في الجدول التالي.

جدول (١) وصف العينة السيكومترية

المتغيرات	العدد (ن)	النسبة المئوية %
النوع	ذكور	٢٥
	إناث	٢٥
فئات العمر	٢٥ - ٣٥	٢٥
	٣٦ - ٤٥	٢١
	٤٦ - ٥٦	٤
التعليم	متوسط	١٩
	جامعي	١٤
	دراسات عليا	١٢

(ج) أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة الادوات التالية:

- أولاً: مقياس العفو **Forgiveness Scale**: مر هذا المقياس يعدة خطوات نوجزها فيما يلي:
١-دراسة وتحليل النظريات والدراسات السابقة: التي تناولت العفو: عادة ما يعتمد القياس النفسي على نظريات تسهم في تفسيره وبحوث ميدانية تحدد كفاءته من ذلك جاءت ضرورة تناول النظريات والبحوث بالمرتبطة بالعفو وذلك لإستخلاص الآراء التي توصلت لها الدراسات التي كانت تدور حول العفو.
- ٢-الإطلاع على بعض المقاييس والاختبارات السابقة: تم الإطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة التي تقيس العفو وذلك كوسيلة داعمة لتحديد مكونات المقياس والارتكاز على النماذج السابقة كمعيار صدق والتعرف بصورة عملية على كيفية بناء المقياس ،وكتابة بنوده ،وتحديد أبعاده من أشهر مقاييس العفو: Mullte 2007، Margie pollard et - Heartland ١٩٩٩، (Mark ,rye 1998- Susan Sief 2004-all , 1998).
- ٣-الصورة النهائية للمقياس: في ضوء ما تقدم تضمن المقياس في صورته النهائية (٢٤) بنءا، وزعت على ثلاثة مكونات، بلغ عدد العبارات الايجابية (١٣) عبارة، اما السلبية منها فقد كانت

(١١) عبارة يوجد امام كل منها ثلاثة اختيارات هي (دائماً- احيانا -نادرا) تحصل العبارات الايجابية على الدرجات (١-٢-٣) على التوالي، اما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٤) كحد ادني و(٧٢) كحد أعلى، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من العفو والعكس صحيح.

٤- ثبات المقياس: تم حساب الكفاءة السيكومترية ونجزها في الآتي :

أطريقة الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس العفو عن طريق إيجاد معامل ارتباط درجة كل عبارة والمكون الفرعي التابعة له وكذلك عن طريق إيجاد قيمة (ر) لكل مكون فرعي والدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي:

جدول(٢) قيمة (ر) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس الفرعي

العفو الشخصي		العفو الأسري		العفو المجتمعي	
البند	قيمة (ر)	البند	قيمة (ر)	البند	قيمة (ر)
١	٠.٣٤	٢	٠.٥٧	٣	٠.٥١
٤	٠.٣٤	٥	٠.٤٥	٦	٠.٤٨
٧	٠.٥١	٨	٠.٤١	٩	٠.٤٨
١٠	٠.٤٧	١١	٠.٤٦	١٢	٠.٥٣
١٣	٠.٤١	١٤	٠.٤١	١٥	٠.١٧
١٦	٠.٣	١٧	٠.٦٢	١٨	٠.٤٨
٢٢	٠.٤٣	٢٠	٠.٦٨	١٩	٠.٤٥
٢٣		٢٣	٠.٤٩	٢١	٠.٣٩
		٢٥	٠.٥٢	٢٤	٠.٣٢

يتضح من الجدول السابق أن معظم قيم (ر) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة فيما عدا البند رقم (١٥) التابع لمقياس العفو المجتمعي مما يشير إلى عدم صلاحيته (عدم ثباته). وبالتالي ضرورة تعديله أو حذفه . وقد تم حذفه، وبالتالي أصبح مقياس العفو المجتمعي يتكون من (٨) بنود بدلاً من (٩) بنود. وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٢٤) عبارة بدلاً من (٢٥) عبارة.

٥- صدق المقياس: تم حساب الصدق بطريقتين نوضحهما فيما يلي :

أ- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (ن=٣) من اساتذة علم النفس ١، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل وتنقيح بنود المقياس، ومن تم فان المقياس يصبح صادقا من وجهة نظر المحكمين .

ب- صدق البناء والتكوين: تم بناء المقياس في ضوء تحليل الدراسات والنظريات والمقاييس والتعريفات الاجرائية كما سبق وأوضحنا وبذلك يصبح المقياس صادقا من حيث البناء والتكوين .
ثانيا: مقياس الذكاء الروحي **Spiritual Intelligence Scale**: تم اعداده عبر المراحل التالية:-

١-دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة : من المتفق عليه ان القياس النفسي يعتمد على نظريات تفسره، وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته، وكفاءته، ومن ثم جاءت ضرورة تحليل الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بالذكاء الروحي، وذلك لمعرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير هذا المفهوم بالتالي استخلاص مجالات الظاهرة ومكوناتها وتحديد التعريف الاجرائي ، حيث يشير (Mull,2004) الى وجود عدة طرق لتنمية قدرات وسلوكيات ومهارات الذكاء الروحي من خلال الحكمة ،والحدس،والحب،والتركيز على الطاقة الايجابية،والعدل،والتعافي،والعفو،والحياة بحماس،والكرامة والتعاطف والالتزام،والاتصال المبدع والخدمة.

ولابد من الاحساس بالمسؤولية والتفكير في الاهداف والرؤية الشاملة لكي ينمو الذكاء الروحي مما يسهم في حل المشاكل وممارسة الحياة الايجابية. (Sisk,2002)

٢- الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات السابقة : تم استقراء ومراجعة المقاييس السابقة التي اهتمت بتقدير الذكاء الروحي على المستوي العربي والاجنبي ومن هذه المقاييس مايلي:

مقياس كلا من : (King,2008) ، (Amram,2007) ، (Wolman,2001) ، (خاطر، ٢٠١٠)، (الغذاني، ٢٠١١) (Nazel,2004) ، (Naseri,2008) ، (Tirri & Nokelainen,2008)

٣- الصورة النهائية للمقياس: في ضوء ما تقدم أصبح المقياس في صورته النهائية يتضمن (٤٢) بنداً، وزعت على أربعة مكونات، بلغ عدد العبارات الايجابية (٣١) عبارة، اما السلبية منها فقد كانت (١٢) عبارة يوجد امام كل منها ثلاثة اختيارات هي (دائماً- احيانا -نادرا) تحصل العبارات الايجابية على الدرجات (٣-٢-١) على التوالي، أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٢) كحد أدنى و(١٢٦) كحد أعلى، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الذكاء الروحي والعكس صحيح.

٤- ثبات الذكاء الروحي: تم حساب ثبات المقياس بثلاث طرق : وقد بلغ معامل الثبات بالتجزئة النصفية ٠.٨٠٦ . في حين بلغ ثبات الفا ٠.٨١٢ .

اما ثبات الاتساق الداخلي نوضحه في الجدول التالي:

جدول (٣) الاتساق الداخلي للذكاء الروحي قيم (ر) بين درجة كل مكون فرعي والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي

المكون	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
الوعي	٠.٧٩	0.01
الفضيلة	٠.٨٤	0.01
الحكمة	٠.٨٣	0.01
التأمل	٠.٨٢	0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ر) بين درجة كل مكون فرعي والدرجة الكلية للمقياس كانت مقبولة مما يشير إلى أن المقياس الكلي يتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي .

٥- صدق المقياس، تم حساب الصدق بثلاث طرق كمايلي:

أ- صدق المحكمين: بغية تحقيق هذا النوع من الصدق للمقياس فقد تم عرض المقياس على (٣=ن) من اساتذة علم النفس، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل وتنقيح بنود المقياس، ومن تم فان المقياس يصبح صادقا من وجهة نظر المحكمين .

ب- صدق البناء والتكوين: تم بناء المقياس في ضوء تحليل الدراسات والنظريات والمقاييس والتعريفات الاجرائية كما سبق وأوضحنا وبذلك يصبح المقياس صادقا من حيث البناء والتكوين .

ج- القدرة على التمييز : كمؤشر صدق ونوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٤) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الإربعاع الأعلى والإربعاع الأدنى على مقياس الذكاء الروحي

القيم الإحصائية المتغير	مجموعات المقارنة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيم (ت)	مستوى الدلالة

٠.٠٠ دالة	١١.٩ ٩	٤.٦١	٦٥.٩١	١٢	الإرباعي الأعلى	الذكاء الروحي
		٢.٦٧	٤٧.٤١	١٢	الإرباعي الأدنى	

بالنظر إلى الجدول السابق ، وتحليل القيم الإحصائية الواردة يتضح أن قيم (ت) لدلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس الذكاء الروحي كانت (١١.٩٩) دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ، وهذا يشير إلى أن المقياس قادر على التمييز بين استجابات أفراد العينة ، وهذا أحد مؤشرات صدق المقياس.

ج-الصدق العاملي: تم حساب الصدق العاملي للمقياس، بهدف التحقق من أن مقياسه الفرعية تنتظم حول عامل عام يمكن أن نسميه بالذكاء الروحي ، ويمكن بيان نتائج حساب الصدق العاملي من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية للمقاييس الفرعية لمقياس الذكاء الروحي

١٤	التشبعات المقاييس الفرعية
0.999	الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي
٠.٧٦٩	الوعي
٠.٨٤٩	الفضيلة
٠.٨٢٦	الحكمة
٠.٨٤	التأمل

بتحليل مكونات الجدول السابق نستخلص مايلي: إن المقاييس الفرعية لمقياس الذكاء الروحي تنتظم حول عامل عام واحد، وتتميز تشبعاتها بأنها إيجابية وجوهرية، كما أنها مرتفعة تراوحت ما بين (٠.٧٦٩) (الوعي) و (٠.٩٩٩) (الدرجة الكلية للذكاء الروحي)، وتوصف أيضاً بأنها قوية حيث أن جميع متغيرات هذا العامل ترابطت معاً في عامل واحد، وأن هذه المتغيرات تشكل أبعاد المقياس الذي صمم لمقياس الذكاء الروحي، وهكذا يتضح أن مقياس الذكاء الروحي يتمتع بالصدق العاملي.

الاساليب الإحصائية: تم تحديد هذه الاساليب في ضوء أهداف وأسئلة الدراسة وحجم العينة ، ونوعية الأدوات المستخدمة، وطبيعة الفروض المطروحة، كما تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك من خلال استخدام الرزم الإحصائية (SPSS) " Statistical Package for the Social Science" للتحقق من صحة الفروض.

نتائج الدراسة: وتتضمن معالجة الفروض ومناقشة نتائجها في ضوء نتائج الدراسات السابقة ويتم عرض ذلك على النحو التالي:

١-نتائج الفرض الاول ونصه يختلف العفو والذكاء الروحي باختلاف المتغيرات الديموجرافية "الجنس- العمر – المستوى التعليمي". لإختبار صحة هذا الفرض تمت معالجة استجابات عينة الدراسة (ن=٥٠) على كل من (مقياس العفو –الذكاء الروحي) بإستخدام الإحصاء اللابارامتري إختبار (مان ويتي) وإختبار (كروسكال) ونوضح ذلك فيما يلي :

أولا : الفروق في العفو والذكاء الروحي بصدد متغير النوع : للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن = ٥٠) بإستخدام إختبار (مان ويتي) ونوضح ذلك في الجدول (٧) :

جدول (٦) قيمة (u) لدلالة الفروق بين رتب الأزواج والزوجات على مقياسي الذكاء الروحي والعفو

المقياس	متغير النوع	العدد(ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة	الدلالة
الذكاء الروحي	ذكور	26	22.06	573.5	222.5	0.08 غير دالة
	إناث	24	29.23	701.5		
العفو	ذكور	26	24.33	632.5	281.5	٠.٥٥ غير دالة
	إناث	24	26.77	642.5		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب الأزواج والزوجات على مقياسي الذكاء الروحي والعفو، بهذا يكون الفرض متفق مع نتائج الدراسات التي تشير الى عدم وجود فروق بين الجنسين في امكانية العفو و الذكاء الروحي مثل دراسة : (koochak & Othman:2011) من حيث عدم وجود علاقة بين العفو والنوع (ذكوراً – اناثاً)، كذلك مع ماجاءت به نتائج دراسة (Suwarton et al:2007) ودراسة (Naomi Watanabe,2011) بأن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على العفو ترجع لاختلاف النوع، وتتعارض مع نتائج دراسة (Lawler-Row & Piferi, 2006) ودراسة (Brown,2004).

وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (Dougherty,2011) و (king,2008) (Shabani Hassan& baba,2011) و(فيصل الربيع، ٢٠١٣)، فجااءت نتائجهم تتفق مع هذه الدراسة من حيث عدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس الذكاء الروحي، وعلى النقيض كانت دراسة (kilcup, Charmayne Elizabeth.2014) ودراسة (مدثر احمد، ٢٠٠٤)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه المجتمع الذي ينتمي اليه افراد العينة ، وتشابه الظروف الحياتية بينهم مما ينعكس على سلوكهم ، كما تؤكد نتيجة هذه الدراسة استمرار الجدول القائم بين ما توصلت له الدراسات من تباين النتائج حول اختلاف متغير النوع في العفو والذكاء الروحي ، حيث ان افراد عينة الدراسة (الازواج) ينتمون الى مراحل عمرية متقاربة وتتميز مرحلة الرشد والنضج التي تؤهلهم لإدراك متطلبات الحياة والتفاعل بايجابية مع المسؤوليات المنوطة بهم.

ثانياً: الفروق في الذكاء الروحي والعفو بصدد متغير مستوى التعليم:

للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن = ٥٠) على مقياسي الذكاء الروحي والعفو باستخدام اختبار (كروسكال) ، ونوضح ذلك في الجدول (7)

جدول (٧) قيمة (chi-square) لدلالة الفروق بين المستوى التعليمي في الذكاء الروحي والعفو

القيم الإحصائية المتغير	مستوى التعليم	العدد (ن)	متوسط الرتب	Chi-square	الدلالة
الذكاء الروحي	متوسط	١٩	٢٦.٣٩	٠.٤٨٨	٠.٧٨ غير دالة
	جامعي	٢٤	٢٥.٨١		
	تعليم فوق الجامعي	٧	٢٢		
العفو	متوسط	١٩	٢٤.٨٩	٠.٠٦	٠.٩٦ غير دالة
	جامعي	٢٤	٢٦		

٢٥.٤٣	٧	تعليم فوق الجامعي
-------	---	-------------------

بالنظر إلى قيم (chi-square) الواردة في الجدول السابق يتضح أن جميعها غير دال إحصائياً وهكذا: أن كلا من الذكاء الروحي والعفو لدى الأزواج لا يختلف باختلاف المستوى التعليمي. وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة من ان العفو والذكاء الروحي لا يختلفان باختلاف المستوى التعليمي، كدراسة (Mike.Driscoll,1999) ودراسة (Cornock,Becki.2002) بينما تتعارض مع نتائج دراسة كلا من (Enright.D.R.1995) و(Urcan,Jacqueline.2011) ودراسة (فيصل الربيع،٢٠١٣) ونفسر ما توصلت إليه الدراسة من خلال ان العفو، والذكاء الروحي يغلب عليهما الطابع الوجداني، والعاطفي، والايجابي، الامر الذي لا يتطلب التدرج في مستويات تعليمية عالية ، وقد يعزي ذلك لطبيعة العينة وهي الأزواج ممن لديهم مسؤوليات تقع على عاتقهم و تجعلهم يتسمون برصانه في التصرف، وتروي في التعامل بغض النظر عن المستوى التعليمي لديهم .

ثالثاً: الفروق في الذكاء الروحي والعفو وفقاً للسن نوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٨) قيمة (chi-square) لدلالة الفروق بين المرحلة العمرية في الذكاء الروحي والعفو

المرحلة العمرية	العدد (ن)	متوسط الرتب	Chi-square	الدلالة	القيم الإحصائية المتغير
الذكاء الروحي	٢٦	٣٠.٤٨	٦.٣٥	٠.٠٤٢	٣٥- ٢٥
	٢١	١٩.٩٨			٤٥ - ٣٦
	٣	٢١			٥٦ - ٤٦
العفو	٢٦	٢٤.٦٩	٤.٠٩	٠.١٢	٣٥- ٢٥
	٢١	٢٤.١٧			٤٥ - ٣٦
	٣	٤١.٨٣			٥٦ - ٤٦

بالنظر إلى قيم (chi-square) الواردة في الجدول السابق يتضح مايلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب الأزواج من فئات عمرية مختلفة على مقياس الذكاء الروحي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وذلك في اتجاه متوسط الرتب الأعلى أي في اتجاه الفئة العمرية (٣٥ - ٢٥)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب الفئات العمرية المختلفة على مقياس العفو.

أي أنه يختلف الذكاء الروحي باختلاف الفئة العمرية، وذلك في اتجاه الفئة العمرية الأصغر سناً، بينما لا يختلف العفو باختلاف الفئة العمرية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (Smartt Merial.2014) ودراسة (Mossa & Ali,2011) حيث أكدت على وجود علاقة ايجابية بين العمر والذكاء الروحي، وتتعارض هذه النتيجة مع ما اشارت اليه دراسة (Bonner,Edward.2015)

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما تمخضت عنه دراسة (Cohen, A. D.2006) ودراسة (James,k.McNulty.2010) من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العفو باختلاف العمر لدى عينة من الأزواج.

يمكن ان نفسر تباين الذكاء الروحي باختلاف المرحلة العمرية باتجاه الاصغر سناً نظراً لطبيعة المرحلة العمرية الاصغر، وما تتسم به من صفاء ذهني، والبعد عن الضغوط الحياتية المصاحبة للمراحل الاكبر نظرا لحجم المسؤوليات التي تتزايد بمرور حياة الفرد، كما أنه بالإمكان أن نعزو

هذا الى أن العفو مفهوم روحاني ، ومن ثم يعطي المجال لكافة الفئات العمرية لممارسته رغبة منها للبعد عن الأذى النفسي.

الفرض الثاني : يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي لدى عينة الدراسة من خلال العفو: للتحقق من صحة هذا الفرض تمت معالجة إستجابات عينة الدراسة (ن = ٥٠) على مقياسي الدراسة (العفو والذكاء الروحي) ، بإستخدام معادلة معامل الإنحدار ونوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٩) قيمة (ت) للتنبؤ بالذكاء الروحي من خلال العفو

القيم الإحصائية المتغير	معامل β	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة (ت)	الدالة
الثابت	٢.٩٧	٦.٢٩		٠.٤٧	غير دالة
العفو + الذكاء الروحي	٠.٣١٦	٠.١٤	٠.٣	٢.١٧	دالة

ويمكن إجمال القراءة الكمية لقيم (ت) الواردة في الجدول أعلاه على النحو التالي :

- ١- كانت قيمة β معامل الثبات تساوى (٢.٩٧) بينما كان الخطأ المعياري له يساوى (٦.٢٩) .
- ٢- بلغت قيمة (ت) للثابت (٠.٤٧) وهى قيمة غير دالة إحصائيا .
- ٣- أما التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال العفو فقد بلغ معامل (β) له (٠.٣١٦) وبخطأ معيارى يساوى (٠.١٤) ، وكانت قيمة بيتا هى (٠.٣) .
- ٤- بلغت قيمة (ت) لمعامل تنبؤ الذكاء الروحي من خلال العفو هى (٢.١٧) ، وهى دالة عند مستوى (٠.٠٥) .

وفى ضوء ما تقدم يكون الفرض قد تحقق ، وأنه يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال العفو لدى عينة الدراسة . تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (McCullough, M. ١٩٨٨) من أن العفو يعزز القيم الروحية ، ودراسة (Worthington, E. L. 2001) حيث ترى ان ثمة ارتباط وثيق بين العفو والروحانية، ودراسة (Davis, Don E. et.al.2014) التي تشير لدور الروحانيات كمنبئ بالعفو .

تشير ادبيات العفو الى أن العلاقة الايجابية بين الروحانيات والعفو علاقة دالة حيث ان تنمية العفو كسمة نفسية ينصب في سعي العالم الى تعزيز القيم الروحية ، بينما اكدت ٨٥% من الدراسات ان الاكثر تدبنا وروحانية هم الاكثر ممارسة للعفو والتسامح مع الاخرين (Wolman, R N. 2001)

ملخص النتائج: أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

- ١- لا يختلف العفو والذكاء الروحي باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع والمستوى التعليمي) .
 - ٢- يختلف الذكاء الروحي باختلاف العمر ، كما انه لا يختلف العفو باختلاف العمر لدى عينة الدراسة
 - ٣- يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال العفو لدى عينة الدراسة .
- توصيات الدراسة:** في ضوء نتائج الدراسة، والملاحظات الميدانية يمكن طرح التوصيات التالية:

- ١- عقد ندوات تحفز وتحث على التفكير بوعي، والتخلي بالصبر ، والعفو في التعاملات الحياتية.
- ٢- عقد البرامج التي تنمي العفو لدى الأزواج لإثراء المواجهة الايجابية لضغوط الحياة.
- ٣- اقامة برامج تلفزيونية لإثراء التسامح والعفو والتأمل والوعي بالذات.

البحوث المقترحة: في ضوء الدراسات السابقة، ونتائج هذه الدراسة نقترح البحوث التالية:

- ١- الرأفة بالذات كمحدد نفسي للذكاء الروحي.
- ٢-دراسة الذكاء الروحي وعلاقته بالانجاز لدى طلبة الثانويات .
- ٣- دراسة العلاقة بين الذكاء الروحي والوعي والقيادة لدى قيادات التعليم العالي.
- ٤-دراسة الدهشة الفطرية وعلاقتها بالذكاء الروحي .
- ٥-برنامج ارشادي لتنمية العفو لدى المطلقات.
- ٦-تنمية العفو لدى من تعرضوا للاعتقال التعسفي.

ملخص الدراسة: تهدف الدراسة للتحقق من علاقة العفو والذكاء الروحي لدى عينة من الأزواج، وكذلك الكشف عن علاقة العفو والذكاء الروحي بمجموعة من المتغيرات الديموجرافية ((النوع، العمر، المستوى التعليمي)) تم تطبيق مقياس العفو، مقياس الذكاء الروحي (إعداد الباحثين) على (ن=٥٠) من الأزواج خلصت الدراسة الى النتائج الآتية : لا يختلف العفو والذكاء الروحي باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع والمستوى التعليمي)، يختلف الذكاء الروحي باختلاف العمر ، لا يختلف العفو باختلاف العمر لدى عينة الدراسة، يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال العفو لدى عينة الدراسة .

The Abstract

This Study aimed to investigate the relationship between the forgiveness and the spiritual intelligence in a random sample of spouses , Also it aimed to investigate to what extent dose this relationship affect by The a set of demographic variables such gender age and education level. researcher in this study, applied measure of forgiveness and measure of spiritual intelligence (n=50).the study concluded the following results : The differences in the gender and the education level do not affect both the spiritual intelligence and the forgiveness, The forgiveness does not differ depending on the age factor in the study's sample .The spiritual intelligence differs according to the age , the spiritual intelligence is predictable through the forgiveness in the sample of the study.

المراجع

- يشرى إسماعيل ارنوط(٢٠٠٧). المدخل الى علم النفس في القرن ٢١. القاهرة: دار الاتجاهات الثقافية للنشر والتوزيع.
- فاطمة محمد الغداني (٢٠١١) الذكاء الروحي وعلاقته بالضغوط المهنية لدى موظفي الدوائر الحكومية في محافظة مسقط بسلطنة عمان(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة نزوي، سلطنة عمان.
- مدثر سليم احمد(٢٠٠٤) الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي توافقهم المهني (دراسة تطبيقية) مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، المؤتمر الحادي عشر(١)، ٣١١.
- شيماء عويضة ،محمد نزيه حمدي (٢٠١٥) فاعلية الارشاد الوجودي في تحسين الذكاء الروحي والكفاية الذاتية لدى المصابات بسرطان الثدي في الاردن، جامعة اليرموك، اربد، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد(١١) عدد(٢)، ١٢٩-١٤٣.
- شيماء خاطر(٢٠١٠) علاقة الذكاء الروحي والعقلي بقدرات التفكير الابداعي دراسة وصفية نمائية.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية الاداب، جامعة طنطا
- شيماء محمد دللي(٢٠١٥) العفو مدخل للتحكم بالغضب وهرمون الادرينالين لدي طلبة الجامعة، رسالة دكتوراة غير منشورة.كلية البنات جامعة عين شمس
- فيصل خليل الربيع(٢٠١٣) الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالاردن، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد(٩)، عدد(٤) ٣٦٤.
- عبدالمنعم السيد، نبيلة شراب(٢٠٠٨) العفو وعلاقته بالضبط الانتباهي والذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة، ٣١٧، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٥٩، المجلد ٣١.
- ايمان محمد سعد الدوسري(٢٠١٢) العفو وعلاقته بإنفعال الغضب لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة ،رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- السيد كامل الشربيني(٢٠٠٩) العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب، دراسات في التربية وعلم النفس، المجلد(٣)، العدد(٢) مارس ٢٠٠٩.
- Vaughan, F. (2002). What is Spiritual Intelligence? Journal of Humanistic Psychology, Vol. (42).N. (2), 16-33
- Joseph, J., (2004). The Fourth wave in Business. <http://www.imbizo.com/html/spiritual.html>
- Mayer, J. (2000). Spiritual Intelligence or Spiritual Consciousness?, The International Journal for the Psychology of Religion, V.(10),N.(1), pp. 47
- Tekkeveetil, C.P. (2003). Now it's SQ <http://www.lifepositive.com/mind/evolution/iq-genius/intelligence.asp>

- Jessica M. Schultz, Elizabeth Altmaier, Saba Ali & Benjamin(2014) A study of posttraumatic spiritual transformation and forgiveness among victims of significant interpersonal offences *Mental Health, Religion & Culture* Volume 17,Issue2, 2014
- Brick Johnstone,D.Pil(2009) Relationship among Spiritual beliefs,religious practices, congregational support and health for individuals with traumatic brain injury.2009,Vol.23,No.5,p:411
- Cloud Dinah(2007) Depression reduces forgiveness selectively as a function of relationship closeness and transgression. *Personality and Individual Differences*,
- Davis, Don E, Van Tongeren Daryl R,Hook ,Joshua N,Davis Edward B,Worthington, (2014) Relational spirituality and forgiveness: Appraisals that may hinder forgiveness. *Psychology of Religion and Spirituality*, Vol(6)
- Dennison Tedesco, Ruth P.(2010) *The Roles of Family Forgiveness and Spirituality in Adolescent Moral Functioning*, Loyola University Maryland.
- Koochak.M.S, Othman(2011) International forgiving in close relationships ,*Journal od Personality and social Psychology*, 75.
- Suwartono, C., Prawasti, C. Y. & Mullet, E. (2007). Effect of culture on forgivingness: A SouthernAsia-Western Europe comparison. *Personality and Individual Differences*, 42(3), 513-523.
- Namoi watanabe.(2011) Intentional forgiving as a counseling intervention. *Journal of Counseling & Development*, 76
- Subkoviak, M. J., Enright, R. D., Wu, C., Gassin, E., Freedman, S., Olson, L., et al. (1995). Measuring interpersonal forgiveness in late adolescence and middle adulthood. *Journal of Adolescence*, 18, 641-655
- Girard, M. & Mullet, E. (1997). Propensity to forgive in adolescents, young adults, older adults, and elderly people. *Journal of Adult Development*, 4(4), 209-220.
- Ysseldyk, R.(2005)Dispositional toward forgiveness and revenge in relation to coping styles and psychology well-being, unpublished MA, Carleton University Ottawa, Ontario.
- Etienn.S.john(1998) Forgiveness, retaliation, and paranoid reactions. *Canadian Psychiatric Association Journal*, 23
- Enright , RD, Freedman, S(1998) The psychology of interpersonal forgiveness.in :Enright RD, north J, editors *Exploring forgiveness* Madison: University of Wisconsin Press; 46.
- Mathias sallemmand , iran a amberg , and Daniel Zimprich, the Role of trait forgiveness and relationship Satisfaction in EPISODIC forgiveness, *Journal of Social and Clinical Psychology*, Vol. 26, No. 2, 2008, pp. 199–217

- Macaskill . Hight, T. L. (1998). Interpersonal forgiving in close relationships: II. Theoretical elaboration and measurement. *Journal of Personality and Social Psychology*, 75, 1586–1603.
- Bassett ,Hideko Hamada(2007) Individual difference in children's forgiveness : Intraindividual, Parental, and family environmental contributors, Georgy Mason University, united States.
- Mossa, J.& Ali,(2011) The Study relationship between parenting style and spiritual intelligence .*Journal od life Science and Biomedicine*, 1(1), 24
- Shabani, S,Hassan, S,Ahmed & Baba.M.(2011), Moderating influence of gender on the link of spiritual emotional intelligence with mental Health among adolescent .*Life Science Journal*, 8(1), 106.
- King, D.B.(2008) Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition ,model & measure M.S.A, Trent University Peterborough .Canada.
- Zohar, D.& Marshall, (2000) *Spiritual Intelligence: The Ultimate Intelligence* .London Bloomsbury.
- MacHovec,F. (2002) . *Spiritual Intelligence , the Behavioral Sciences , and The Humanities* .Lewiston, N.Y: Edwin Millen Press.
- Edwards, Paul(2001) *The Spiritual intelligence Handbook*. Morris Publishing USA
- Noble, K(2000) *Spiritual Intelligence: Anew Frame of Mind*. Advanced Development ,V.(9).
- Fitzgibbons RP.Enright(1986) *Helping clients forgive: An empirical guide for resolving anger and restoring hope*. Washington Dc: American Psychological Association :
- Susanne.Denham(2000) Ruminaton, emotion, and forgiveness: Three longitudinal studies. *Journal of Personality and Social Psychology*, 92
- Lawler, K.A, Younger, J.W,Piferi, R.L,Billington, E,Jobe ,R,Edmondson, K, et a;, (2007). A change of heart: Cardiovascular correlates of forgiveness in response to interpersonal conflict ,*Journal of Behavioral Medicine*, 26, 373-393.
- Sarah. E.Gilbert(2011) Forgiveness within the Big Five personality model. *Personality and Individual Differences*, 32
- Loren L.Toussaint, Ann Vincent,Mary O.Whipple, Samantha J.McAllister, Dawn M.Finnie (2014)Forgiveness education in fibromyalgia:A qualittstive inquiry .*Pain Studies and Treatment* ,Vol.2 No.1, January 2014.
- Bonner Edward(2015) Exploring Dispositional Awe and its Relationship with Spiritual intelligence :Measuring Dispositional Awe as a Multidimensional Construct. School of Psychology, united States.

- Benedict Montgomery, Margaret M(2014) Our Spirits, Ourselves :The Relationships between Spiritual intelligence, Self Compassion and Life Satisfaction, San Francisco, united States.
- Smartt ,Merial.J(2014) The Relationship of Spiritual intelligence to achievement of secondary students, United States , Virginia.
- Gieseke Amy R.(2014) The relationship between spiritual intelligence, mindfulness, and transformational leadership among public higher education leaders, united States.
- Kilcup Charmayne Elizabeth(2014) Secret wisdom: A mixed methods study of spiritual intelligence in adolescents ages 12-18, Residential Transpersonal Psychology, united States.
- Ferrell Robert A.(2014) The Spiritual intelligence differences between internal and external locus of control of working adults , Harold Abel School of Social and Behavioral Sciences. United States.
- R.E.Dew, S.S.Daniel,D.B.Goldston, W.V.McCall,M.(2010) A prospective study of religion spirituality and depressive symptoms among adolescent psychiatric patients. Journal of Affective Disorders 120.
- Sisk, D(2002). Spiritual Intelligence: The tenth Intelligence that integrates all other intelligence. Gifted Education international ,(16).
- Emmons, R., (2000).Is Spirituality an Intelligence? Motivation, Cognition and the Psychology of Ultimate Concern,” International Journal for the Psychology of Religion, Vol.10 (3) pp. 3-27.
- Wilbur,K(2001) How Straight is the Spiritual path? The Relation of Psychological and Spiritual Growth .In the eye of the Sprit
- Fincham, F.D.(2000) The Kiss of the porcupines from attributing responsibility to forgiving PersonaRelationships, 7,1-23.
- Dougherty, T.J.(2011).The Relationship between Spirituality, Spiritual intelligence, and Leadership Practices in student Leaders in the Byu-Idaho Student Activities Program Phd.Idaho State University
- Nasel, D. (2004). Spiritual orientation in relation to spiritual Intelligence: A new Consideration of Traditional Christianity and New Age/Individualistic Spirituality. Doctoral Dissertation, University of South Australia: Australia
- Tirri,K.;Nokelainen,P.; and Ubani,M.(2006) .Conceptual Definition and Empirical Validation of the Spiritual Sensitivity Scale , Journal of Empirical Theology, V.(19),N.(1),PP.37-62.
- Amram,Yosi(2007)The Seven Dimensions of Spiritual Intelligence:An Ecumenical, Grounded Theory , Institute of Transpersonal Psychology, Annual Conference of the American Psychological Association San Francisco
- Wolman, R N.(2001). Thinking with your soul: Spiritual Intelligence and way it Matters. New York: Harmony.

- Urcan, Jacqueline.D(2011) Relationship of Family od Origin Qualities and Forgiveness to Marital Satisfaction,United States ,Hofstra University .
- James,McNulty(2008)Forgiveness in Marriage putting the Benefits Into Context .Journal of Family Psychology by the American, Vol.22.No.171
- Berry, J. W., & Worthington, E. L. (2001). Forgivingness, Relationship Quality, Stress While Imagining Relationship Events, and Physical and Mental Health. *Journal of Counseling Psychology*, 48, 447-455.
- Thompson, L. Y., Snyder, C. R., Hoffman, L., Michael, S. T., Rasmussen, H. N., Billings, L. S., et al. (2005). Dispositional Forgiveness of Self, Others, and Situations. *Journal of Personality*, 73, 313-360
- Diblasio, F(1999) Scripture and forgiveness intervention with Christian couples and families .*Marriage & Family A Christian Journal*,2(3),247.
- M. Ray, & Pargament, K(2002). Forgiveness and romantic relationships in college. Can it heal the wounded heart? *Journal of clinical Psychology* ,58.
- Brown, R. P., & Phillips, A. (2005). Letting Bygones Be Bygones: Further Evidence for the Validity of the Tendency to Forgive Scale. *Personality and Individual Differences*, 38, 627-638
- Mull, H. B. (2004) Spiritual Intelligence Psychotherapy with Grieving Clients. Ph.D , Arizona State University.
- Cornock,Becki.(2002) Identification of multiple intelligences with the multiple intelligence profiling questionnaire III. *Psychology Science*, 50(2)
- Cohen, A. Gottieb, B.H& underwood(2006) Socil relationship and health .in S.New York: Oxford University press.